

الموطئ في الإعراب

(بيان لطريقة الإعراب)



كتبه ذو العالية

أبو عبدالعزيز سليمان العيوني

٣٢٣١ ذو العالية كتابه قتبه

الموطئ في الإعراب

٣٢٣١

١٧٧٥/٣٢٣١

(بيان لطريقة الإعراب)

كتبه ذو العالية

أبو عبد العزيز سليمان العيوني

١٤٢٦-١٤١٤

٣٢٣١

ح سليمان بن عبدالعزيز العيوني ، ١٤٢٦

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية في أثناء النشر
العيوني ، سليمان بن عبدالعزيز
الموطأ في الإعراب / سليمان بن عبدالعزيز العيوني - الرياض ،

١٤٢٦

٢٨ ص ، ٢٠×١٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٤٩-٦١٦-٣

١- النحو ٢- اللغة العربية أ. العنوان

ديوي ٤٠٥

١٤٢٦/٥٧٧١

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٧٧١

ردمك: ٩٦٦٠-٤٩-٦١٦-٣

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، وقد أذنت لكل من أراد طباعته بشرط ألا يغيّر
فيه شيئاً، بعد أخذ موافقة خطية مني بذلك)

الطبعة الأولى

صفر ١٤٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الْمُرْسَلِينَ،

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ وُرُيَقَاتٌ تُوَضِّحُ سَبِيلَ الإِعْرَابِ لِنَبْلَاءِ الطُّلَابِ، سَمَّيْتُهَا

(الْمُوطَأُ فِي الإِعْرَابِ)، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ

يُلْقِيَ فِيهَا الْبَرَكَةَ وَالنَّفْعَ، وَأَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.

كَتَبَهُ ذُو الْعَالِيَّةِ:

أَبُو عَبْدِالْعَزِيزِ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَيُونِيِّ النَّحْوِيِّ

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهَا فِي رَمَضَانَ، سَنَةُ ١٤١٤، ثُمَّ جُرِيَ فِيهَا

قَلْمَ الْإِصْلَاحِ سَنِينَ عَدِدًا كَانَ آخِرُهَا سَنَةُ ١٤٢٦.

وَأَرْجُو مِنْ كُلِّ قارئٍ أَنْ لَا يَخْلُ عَلَيَّ بَلْ حُوْظَاتُهُ

العنوان:- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية

اللغة العربية، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، الرياض.

- ص . ب: ١٢٤٦٧ الرمز البريدي: ١١٧٧١

- ب . ش: sboh@gawab.com

دبابة الموطا

اعلم - وفقني الله وإياك لطاعته - أن لإعراب ثلاثة أركان:

الأول: بيان النوع والموقع في الجملة، وفيه احتمالان:

الأول: أن تكون الكلمة فعلاً أو حرفًا فتبين نوعها، فتقول:
- فعلٌ ماضٍ، فعلٌ مضارعٌ، فعلٌ أمرٌ، حرفٌ كذا.

الثاني: أن تكون الكلمة اسمًا فتبين موقعها في الجملة^(١)، فتقول:

- مبتدأ، خبرٌ، فاعلٌ، مفعولٌ به، اسمُ (كان)، حالٌ، تمييزٌ

الثاني: بيان الحكم الإعرابي، الثالث: بيان الحركة:

وفي هذين الركعين ثلاثة احتمالات:

الأول: أن تكون الكلمة حرفًا أو فعلاً ماضياً أو فعلًّا أمراً
فتقول:

- لا محل له من الإعراب، مبنيٌ على كذا^(٢).

(١) إلا إن كان الاسم مجروراً بحرف جر، فتقول في بيان هذا الركن: اسم.

(٢) انظر الأشياء التي يبني عليها المبني في المقدمة الرابعة.

الثاني: أن تكون الكلمة اسمًا أو فعلا مضارعاً مُعْرَبِين، فتقول:

- مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة^(٣)؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الرفع.

- منصوبٌ، وعلامة نصبِه الفتحة؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ النصبَ.

- محرومٌ، وعلامة جرّه الكسرة؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الجرّ.

- مجزومٌ، وعلامة جزمه السكون؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الجزمَ.

الثالث: أن تكون الكلمة اسمًا أو فعلا مضارعاً مبَنِيَّين، فتقول:

- في محل رفعٍ، مبنيٌ على كذا؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الرفع.

- في محل نصبٍ، مبنيٌ على كذا؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ النصبَ.

- في محل جرٍ، مبنيٌ على كذا؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الجرّ.

- في محل جزمٍ، مبنيٌ على كذا؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الجزمَ.

اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، والله

الموفق.

؟ بِهِ مَذْرَاهُ

(٣) أو ما ينوب عنها، وكذا في الفتحة والكسرة والسكون علاماتِ النصب والجر والجزم.

أمثلة - أمثلة.

= جاءَ مُحَمَّدٌ الْيَوْمَ.

-(جاء): فعلٌ ماضٍ، لا محلٌ له من الإعراب، مبنيٌ على الفتح.

-(محمد): فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةً رفعه الضمة.

-(اليوم): مفعولٌ فيه (ظرفٌ زمانٌ)، منصوبٌ، وعلامةً نصبه
الفتحة.

= جاءَ هُؤُلَاءِ إِلَيْكَ.

-(جاء): فعلٌ ماضٍ، لا محلٌ له من الإعراب، مبنيٌ على الفتح.

-(هُؤُلَاءِ): فاعلٌ، في محلٍ رفعٍ، مبنيٌ على الكسر.

-(إِلَى): حرفٌ جرٌّ، لا محلٌ له من الإعراب، مبنيٌ على السكون.

-(الكاف): اسمٌ (ضمير مخاطب)، في محلٍ جرٌّ، مبنيٌ على الفتح.

= هل تذهبينَ؟

-(هل): حرفٌ استفهامٍ، لا محلٌ له من الإعراب، مبنيٌ على السكون.

الموطأ في الإعراب

- (تذهب): فعل مضارع، في محل رفع، مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).
- (النون): حرف توكيدي، لا محل له من الإعراب، مبني على الفتح.
- = لا تهمل.
- (لا): حرف وهي وجزم، لا محل له من الإعراب، مبني على السكون.
- (تهمل): فعل مضارع، مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).
- = لا تهملـ.
- (لا): حرف وهي وجزم، لا محل له من الإعراب، مبني على السكون.
- (تهمـلـ): فعل مضارع، في محل جزم، مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت).
- (النون): حرف توكيدي، لا محل له من الإعراب، مبني على الفتح.

وقد تبيّن بذلك للطالب النبیه أنَّه لا بدَّ من التفریق في الإعراب بين الاسم والفعل والحرف، وبين المُعْرَبات والمبنيات، وبين مُصطلحات المُعْرَبات والمبنيات، وبين حركات الإعراب والبناء.

أي: أنَّ هناك مقدمات لا بدَّ من معرفتها؛ لتنیر له دَرْب الإعراب، فيسلُّكَه على هُدًى، فإليكها:

المقدمة الأولى: أقسام الكلمة.

الكلمة في العربية إِمَّا: اسمُ أو فعلُ أو حرفُ، والتفریقُ بينها من ضروريات الإعراب.

فالاسمُ له علاماتٌ تميّزُه عن الأفعالِ والحرافِ، متى ما قبلَ

شيئاً منها حُكمَ بأنه اسمُ، منها:

١- قبولُ التنوينِ، نحو: محمدٌ - محمدًا - محمدٍ - صَهَ - آهٌ - خائفٌ - ذهابٌ.

٢- قبولُ النداءِ، نحو: يَاهْذَا - يَاعجَباً مِنْكَ - يَاحسْرَةً - يَاخَائِفَ.

٣- قبولُ (أَل) المعرفةِ، نحو: الْقلم - الْذهاب - الْخَائِفَ - الْقَاعَةَ - الرَّجَالَ.

٤- قبولُ الإسنادِ إليها، أي: حوازُ كونها مبتدأً أو فاعلاً،

نحو: هؤلاء تلاميذُ - ذهبَ علىٌ - جاءَ الذي تَجَحَّ

هذا جميلاً - الذُّلُّ هوانٌ.

ومن أنواع الاسم:

١- العلم، نحو: محمد - هند - مكة - أحد.

٢- الضمير، نحو: أنت - هو - و/or الجماعة - كاف الخطاب.

٣- المصدر، نحو: ذهاب - علم - ضرب - شرب - إكرام.

٤- اسم الفاعل، نحو: جالس - نائم - مُقْبِل - مُسْتَعْلِم.

٥- اسم المفعول، نحو: مشروب - مأخذ - مُكْرَم -

مُسْتَخْرَج.

٦- اسم الفعل، نحو: هيئات - أخ - أَفْ - صَهْ - آه.

٧- اسم الجنس، نحو: رجل - قلم - بيت - كأس.

والفعل له علامات تُميّزه عن غيره من الأسماء والحرروف:

فالفعلُ الماضي علامتهُ المميزةُ قبولُ تاء التأنيث الساكنة، نحو:

ذهبَ = ذهبتُ، سافَرَ = سافَرتُ، انطَلَقَ = انطَلَقتُ.

والفعلُ المضارعُ علامتهُ المميزةُ قبولُ (لم)، نحو: يذهبُ = لم

يَذْهَبُ، تَذْهَبُ = لم تَذْهَبُ، أَذْهَبُ = لم أَذْهَبُ، تَذْهَبُ = لم تَذْهَبُ.

و فعل الأمر علامته المميزة قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب، نحو: اذْهَبْ = اذهبِي، سافِرْ = سافِري، انْطَلَقْ = انطلقي.

والحرف علامته المميزة له عن الاسم والفعل: عدم قبوله

لشيء من علامات الاسم أو الفعل، وهو أنواع كثيرة، منها:

- حروف الجر، نحو: مِنْ - إِلَى - فِي - عَنْ - عَلَى.

- حروف نصب المضارع: أَنْ - لَنْ - كَيْ - إِذْنْ.

- حروف جزم المضارع: لَمْ - لَمَا - لَامِ الأمر - (لا) النافية.

- حرف الشرط، وهو: (إِنْ).

- حرف الاستفهام، وهما: هل - الهمزة.

- حروف النداء، نحو: يَا - الهمزة - أَيْ - هِيَا.

- الحروف الناسخة للابتداء، وهي: إِنْ - أَنْ - كَانْ - لَكَنْ -

لَعْلَ - لَيْتَ.

- حروف العطف، نحو: الْوَاوْ - الْفَاءِ - أَوْ - ثُمْ - أَمْ.

- حروف التنبية، وهي: أَلَا - أَمَّا - هَا.

-حروف الجواب، نحو: نعم - لا - بل - أجل.

-نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة.

-تاء التأنيث الساكنة، نحو: ذهبت.

-حرف الردع (كلا).

-حرف التوقع (قد).

المقدمة الثانية: تعريف المعرَب والمبني.

هناك كلمات على آخرها حركات تتغير بتغيير إعرابها؛ ولذا كان إعرابها واضحًا لدلالة هذه الحركات عليه، ومن ثم كان معناها في جملتها واضحًا، نحو: (محمد) - (محمدًا) - (محمدًا)، فنعرف أنَّ (محمد) حكمه الإعرابي الرفع لدلالة الضمة عليه، وأنَّ (محمدًا) حكمه الإعرابي النصب، فإذا قلتَ: (أَكْرَمَ مُحَمَّدًا عَلَيَا) و(Akramَ Muhammada 'ala 'iyā)، علِيًّا محمدًا عرفَ الفاعل المرفوع من المفعول به المنصوب.

ولذا سمى النحويون هذا النوع بـ(المعرَب)، أي: الواضح

الإعراب^(٤)، وإنما كان إعرابه واضحًا لوجود حركة تبينه، يسمّيها النحويون: علامة.

وهناك كلمات أخرى لا تتغير حركاتُها أواخرها مهما تغيّر موقعها في جملتها؛ لذا فإن إعرابها لا يُعرف من حركاتها، ومن ثم كان معناها في جملتها غامضًا لا يُعرف إلا بمعرفة جملتها والعوامل الداخلية عليها، نحو: (هؤلاء، أنت، من ...)، فإذا قلت: (هؤلاء وهؤلاء) لم تُعرف إعرابها: رفع أم نصب أم جر، حتى تُعرف جملتها، وإذا قلت: (أكرم هؤلاء هذا) وأكرم هذا هؤلاء لم تُعرف الفاعل من المفعول به من حركات (هؤلاء) و(هذا)، بل تعرفهما من موقعهما في الجملتين، فالأولُ فيهما هو الفاعل، والثاني فيهما هو المفعول به.

ولذا سُمّي النحويون هذا النوع بـ(المبني)، تشبيهًا له بالمبني الذي لا يتغيّر مهما تغيّر ما حوله.

(٤) من قول العرب: (أعربَ عما في نفسه)، إذا بَيِّنَ وأوضح.

المقدمة الثالثة: حصر المعربات والمبنيات.

-أما الحروف فكلها مبنية.
-وأما الأفعال: فال فعل الماضي و فعل الأمر مبنيان دائماً،
وال فعل المضارع مُعرَبٌ إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون
التأكيد.

-وأما الأسماء فالأصل فيها أنها مُعرَبة، والمبني فيها قليل أشهده
عشراً أسماء:

١- الضمائر كلها (الضمائر المتصلة والمنفصلة)، ضمائر الرفع
والنصب والجرّ).

٢- أسماء الإشارة إلا المثنى، وهي: (هذا، هذه، هؤلاء، هُنا،
ثُمَّ).

٣- أسماء الموصولة إلا المثنى، وهي: (الذِي، الـتِي، الـذِينَ،
الـلَّاتِي، مَنْ، مَا).

٤- أسماء الاستفهام عدا (أيّ)، وهي: (مَنْ، مَا، أينَ، مَنِي،
كَيْفَ، كَمْ، أَيَّاَنَ).

٥- أسماء الشرط عدا (أيّ)، وهي: (مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَنِي،

أين،).

٦- أسماء الأفعال، نحو (هيئات، صَهَ، آهٌ، وَيْ، حَيٌّ، نَزَالٌ).

٧- أسماء العَدَدِ المُرَكَّبِ مِنْ (١١) إِلَى (١٩) عَدَا (١٢).

٨- العلمُ المختومُ بـ(وَيْه)، نحو: (سيبويه، خالويه، عمرويه).

٩- الظروُفُ المُرَكَّبةُ، نحو: (صباحٌ مسَاءٌ، ليلٌ نَهَارٌ، بَيْتٌ
بَيْتٌ، بَيْنَ بَيْنَ).

١٠- بعضُ الظروُفُ المفردة، نحو: (إِذَا، إِذْ، حِيثُ).

المقدمة الرابعة: حركات البناء (علام يُبني المبني؟).

المبنيُّ (اسمًا كان أو فعلًا أو حرفاً) يُبني على حركة آخره، لا يُستثنى من ذلك إلا فعلُ الأمرِ.

- فـ(هذا، ذهبتُ، عنْ) مبنية على السكون.

- وـ(أين، ذهبَ، او العطف) مبنية على الفتح.

- وـ(حيثُ، ذهبوَا، منذُ) مبنية على الضم.

- وـ(هؤلاءِ، لام الجر) مبنيان على الكسر. (لا يبني الفعل على

الكسن).

١-على حذف النون إذا اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة، نحو: (اذهبا، اذهبا، اذهبي).

٢- على حذف حرف العلة إذا كان آخره حرف علة، نحو: (اسْعَ، ارْمِ، ادْعُ).

٣- على الفتح إذا اتصلتْ به نونُ التوكيد، نحو: (اذهبَنَّ).

٤- على السُّكُون فيما سوى ذلك، نحو: (أذْهَبْ).

المقدمة الخامسة: الأحكام الإعرابية.

الأحكام الإعرابية أربعة:

١-الرَّفْعُ . ٢-النَّصْبُ .

٤-الجزمُ. ٣-الجرُّ.

فَكُلُّ الْأَسْمَاءِ وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ (مُعْرَبَةً) كَانَتْ أَوْ مُبْنِيَةً

لابد أن يحكم عليها بحكم من هذه الأحكام، فالاسم لا بد أن

يُحَكَمُ عَلَيْهِ بِرَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ، وَالْمَضَارِعُ لَا يُبَدَّ أَنْ يُحَكَمُ عَلَيْهِ

برفع أو نصب أو جزء.

أمّا الحروف والأفعال الماضية وأفعال الأمر فلا يحکم عليها بشيء من هذه الأحكام؛ ولذا يُقال عند بيان حکمتها الإعرابي: (لا محل لها من الإعراب).

المقدمة السادسة: بيان المرفوعات والمنصوبات

والمحورات والمخزومات.

-المرفوعات ثانية، سبعة من الأسماء، وواحد من الفعل

المضارع:

١- المبتدأ، نحو: (الله ربنا).

٢- خبر المبتدأ، نحو: (الله ربنا)

٣- اسم (كان) وأخواتها، نحو: (كان الجو صفوًا).

٤- خبر (إن) وأخواتها، (إن العلم مفيد).

٥- الفاعل، نحو: (نفع الطالب أمته).

٦- نائب الفاعل، نحو: (نصر المسلمين).

٧- تابع المرفوع (البدل، والتوكيد، والمعطوف، النعت)، نحو:

جاء أخي محمد نفسه وصديقه المجتهد.

٨- الفِعْلُ المضارعُ غيرُ المسبوقِ بناصِبٍ ولا جازِمٍ، نحو:

(الطالبُ يستذكرُ دروسَهُ). ٢-١٧

- والمنصوباتُ كثيرةً، أشهرُها:

١- خيرُ (كان) وأخواتِها، نحو: (كان الجُوُّ صفواً). ٣-١٨

٢- اسم (إنَّ) وأخواتِها، نحو: (إنَّ العلمَ مفيدٌ). ٤-١٩

٣- المفاعيلُ الخمسةُ (به، وفيه، وله، ومعه، والمطلق)، نحو:

(استذكَرتُ والمصباحَ الدرسَ اليومَ استعداداً للاختبارِ
استذكَاراً جيداً). ٥-٢٠

٤- الحالُ، نحو: (جاءَ الطالبُ مسروراً). ٦-٢١

٥- التَّميِيزُ، نحو: (عندِي عشرونَ كتاباً). ٧-٢٢

٦- المستثنى، نحو: (جاءَ الطالبُ إلا خالداً). ٨-٢٣

٧- تابعُ المنصوبِ (البدلُ، والتوكيدُ، والمعطوفُ، النَّعتُ)،

نحو: أكرمتُ أخي محمدًا نفسه وصديقه المجتهدًا.

٨- الفِعْلُ المضارعُ المسبوقُ بناصِبٍ، ونواصِبٍ (أنْ، لَنْ،

كَيْ، إِذْنُ)، نحو: لَنْ أَهْمَلَ. ٩-٢٤

- والمحوراتُ ثلاثةً:

- ١- الاسم المجرور بحرف الجرّ، نحو: (سلّمتُ على عليٍّ).
 - ٢- الاسم المجرور بالإضافة، نحو: (هذا قلم الطالب).
 - ٣- الاسم التابع للمجرور (البدل، والتوكيد، والمعطوف، النَّعْتُ)، نحو: سلّمتُ على أخي محمد نفسه وصديقه المحتهد.
- والجوازُمُ نوعان:

- ١- أدواتٌ تجزِّمُ فعلًا مضارعًا واحدًا، وهي: (لَمْ، لَمَّا، لا النَّاهِيَةُ، لَامُ الْأَمْرِ)، نحو: لم أهمل، لا تقصر، لتجتهدْ، جئتُ إلى الجامعة ولما أدخل القاعة.
- ٢- أدواتٌ تجزِّمُ فعلين، وهي أدواتُ الشَّرْطِ (إنْ، مَنْ، ما، متى . . .)، نحو: إنْ تجتهدْ تنجحْ ، مَنْ يقرأ يستفَدْ، أين تسكُنْ أسكُنْ.

المقدمة السابعة: مُصطلحات المُعربات والمبنيات.

أما الحروف والأفعال الماضية وأفعال الأمر فعرفنا أنها لا يدخلها شيءٌ من الأحكام الإعرابية؛ ولذا يُقال فيها: (لا محلٌ لها

من الإعراب)، وأمّا الأسماء والأفعال المضارعة فلا بدّ لها من حُكمٍ إعرابيٍّ، ومُصطلحٌ خاصٌ بها، كما يأتي:

الأحكام الإعرابية	مصطلاح الاسم والمضارع المعربين	مصطلاح الاسم والمضارع المبنيين
١-الرفع	مرفوع	في محل رفع
٢-النصب	منصوب	في محل نصب
٣-الجر	محرور	في محل جر
٤-الجزم	محزوم	في محل جزم

أمثلة على ذلك:

= جاءَ مُحَمَّدٌ: (محمدٌ) فاعلٌ حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وهو كلمة مُعَرَّبة،
فنقولُ: (مرفوع).

= جاءَ هُؤُلَاءِ: (هؤلاءٌ) فاعلٌ حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وهو كلمة مبنية،
فنقولُ: (في محل رفع).

= الطالباتُ لَمْ يُهْمِلْنَ: (يُهْمِلُنَ) فعلٌ مضارعٌ حُكْمُهُ الجَزْمُ،
وهو مبنيٌّ، فنقولُ: (في محل جزمٍ).

= لَمْ تُهْمِلْ هنَّدُ: (تُهْمِلُنَ) فعلٌ مضارعٌ حُكْمُهُ الجَزْمُ، وهو

مُعَرَّبٌ، فنقولُ: (بِحَزْوَمٍ).

وَمِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ أَسْمَاءُ حَرَكَاتِ الْمَعْرَبَاتِ وَحَرَكَاتِ الْمَبْنَيَاتِ،
فَحَرَكَاتُ الْمَعْرَبَاتِ (وَمَا يَنْوِي عَنَا) تُسَمَّى عَلَامَاتٍ؛ لِأَنَّهَا تُعْلَمُ
(أَيْ: تَدَلُّ) عَلَى حُكْمِ الْكَلْمَةِ الْإِعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ لَهَا: الضَّمَّةُ، الْفَتْحَةُ،
الْكَسْرُ.

أَمَّا حَرَكَاتُ الْمَبْنَيَاتِ (أَيْ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُبَيَّنُ عَلَيْهَا) فَلَا تُسَمَّى
عَلَامَاتٍ؛ لِأَنَّهَا لَا تُعْلَمُ بِحُكْمِ الْكَلْمَةِ الْإِعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ لَهَا: الضَّمُّ،
الْفَتْحُ، الْكَسْرُ.

-المقدمة الثامنة: علامات الإعراب.

وَهِيَ الْحَرَكَاتُ (أَوْ مَا يَنْوِي عَنْهَا) الَّتِي عَلَى آخِرِ الْكَلْمَاتِ
الْمَعْرَبَةِ، وَهِيَ تَتَغَيِّرُ بِتَغَيِّيرِ حُكْمِ الْكَلْمَةِ الْإِعْرَابِيِّ، وَلَذَا صَارَتْ دَلِيلًا
وَعَلَامَةً عَلَيْهِ، وَلَا تَقْسِيمًا:

١- تَقْسِيمُهَا إِلَى عَلَامَاتٍ أَصْلِيَّةٍ وَفَرْعَيَّةٍ.

٢- تَقْسِيمُهَا إِلَى عَلَامَاتٍ ظَاهِرَةٍ وَمُقَدَّرَةٍ.

وَبِيَانِهَا فِي الْجَدْوَلَيْنِ الْآتَيْنِ:

جدول حلاماته الإعرابية الأصلية والفرعية

الأحكام الإعرابية	الرفع	النصب	الجر	الجذم
العلامات الأصلية	الضمة	الفتحة	الكسرة	السكون
العلامات الفرعية				
٢٠٣	الواو	الألف	الياء	الياء
	الألف	الياء	الياء	الياء
	الواو	الياء	الياء	الياء
	[الضمة]	[الكسرة]	[الكسرة]	[الضمة]
	[الضمة]	[الفتحة]	[الفتحة]	الفتحة
الأسماء الخمسة				
المثنى				
جمع المذكر السالم				
جمع المؤنث السالم				
المنوع من الصرف				
الأفعال الخمسة				
٢٠٤	ثبوت	حذف	ـ	ـ
	النون	ـ	ـ	ـ
	ـ	ـ	ـ	ـ
المضارع المعتل				
٢٠٥	[الضمة]	[الفتحة]	ـ	ـ
	[المقدرة]	ـ	ـ	ـ
الآخر				

العلامة التي بين معقوفيين أصلية، وإنما ذُكرت في هذه الجدول

لا استكماله، لا لأنها فرعية.

جدول علامات الامرابة الظاهرية والمقدّرة

العالمةُ الْيَتِي بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ عَالِمٌ ظَاهِرٌ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ فِي هَذَا

الجدول لاستكماله، لا لأنها علامات مقدرة.

أمثلة على علامات الإعراب

= أبوك يقضي بالحق.

- أبوك: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الواوُ نيابةً عن الضمة؛
لأنه من الأسماء الخمسة.

- يقضي: فعل مضارعٌ، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة
منع من ظهورها الثقل.

= العصا من آيات موسى عليه السلام.

- العصا: مبتدأ، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من
ظهورها التعذر.

- موسى: مضافٌ إليه، محورٌ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة
منع من ظهورها التعذر.

= ذهب الشابان إلى النادي.

- الشابان: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألفُ نيابةً عن
الضمة؛ لأنَّه مثنى.

- النادي: اسمٌ، محورٌ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة منع من
ظهورها الثقل.

= المسلمين يسرون على هدى.
 - المسلمين: مبتدأ، مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأن جمع مذكر سالم.

- هدى: اسم، مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعدّر.

= صار أخي ذا علم.
 - أخي: اسم (صار)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة لباء المتكلّم.

- ذا: خبر (صار)، منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنّه من الأسماء الخمسة.

= استمعت إلى أَحْمَدَ وهو يتلو آيات بيات.
 - أَحْمَدَ: اسم، مجرور، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنّه اسم منوع من الصرف.

- آيات: مفعول به، منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأن جمع مؤنث سالم.

=نبهات:

- ﴿ هذه الورِيقاتُ خاصَّةً بإعراب المُفرَداتِ دونَ الجُمْلِ . ﴾
- ﴿ هذه الورِيقاتُ تُبَيِّنُ طريقةَ الإعرابِ العامةَ، وهناك استثناءاتٌ قليلةُ الورُودِ، أغفلتُ ذِكْرَها خَوفَ التشویشِ على ذَهْنِ الطالبِ، سِيَّأتي ذِكْرُها في الشَّرْحِ إن شاءَ اللهُ . ﴾
- ﴿ هذه الورِيقات لمْ شدَا من النحوِ مبادئه، أما من دون ذلك فربما لا تُناسبه، وستأتي مبادئ النحوِ في صنُو هذه المقدمة (الموطأ في النحو) إن شاءَ اللهُ . ﴾
- ﴿ إذا جاءت الكلمةُ على الأَصْلِ في بابها لم يُنصَّ على ذلك، أمّا إذا جاءتْ على خلافِ الأَصْلِ فَيُنصَّ على ذلك في الإعرابِ، ومن تطبيقات ذلك: ﴾
- أ- (ذهب): فعلٌ ماضٍ. (ولا تقولُ: فِعْلٌ ماضٌ تامٌ مبنيٌ للعلموم؛ لأنَّ الأَصْلَ في الفعلِ أنْ يأتي كذلك، ولو قيل ذلك لكان صوابًا)، وأما (ذهب) فتقولُ في رُكْنِ إعرابِه الأول: فِعْلٌ ماضٌ مبنيٌ للمجهول، وتقولُ في (كان): فِعْلٌ ماضٌ ناقصٌ أو ناسِخٌ.
- ب- (جاءَ محمدٌ) تقولُ في إعرابِ (محمدٌ): فاعلٌ مرفوعٌ،

- وعلامة رفعه الضمة (ولا تقول: الظاهره؛ لأن الأصل في علامات الإعراب الظهور، ولو قيل لكان صوابا)، وأما (جاء عيسى) فتقول فيه: فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
- عرفت مما سبق أن الكلمة المعرفة لا بد لها من حكم إعرابي: رفع أو نصب أو جر أو جزم، أما الكلمة المبنية فقد يكون لها حكم إعرابي (إن كانت اسمًا أو فعلًا مضارعاً)، وربما لا يكون لها حكم إعرابي، فيقال عنها: لا محل لها من الإعراب (إن كانت حرفاً أو فعلًا ماضياً أو فعلًا أمراً).
- أدركت مما سبق أن رُكْنَ الإعراب الثالث مُرْتَبٌ بالثاني، فإذا قلت في الثاني: (مرفوع، منصوب، محروم، مجزوم) قلت في الثالث: (وعلامة رفعه - أو نصبه، أو جره، أو جزمه - كذا)، وإذا قلت في الثاني: (في محل رفع، في محل نصب، في محل جر، في محل جزم، لا محل له من الإعراب) قلت في الثالث: (مبني على كذا).
- لأركان الإعراب أوجه متصرّفة تستطيع حصرها، وهي أوجه قليلة سوى موضع واحد يتبيّن لك في هذا التفصيل:
- ١- الأوجه المتصرّفة في الرُكْنِ الأوَّلِ ثلَاثَةُ:

الموطن في الإعراب

أ- حرف كذا = مع الحرف.

ب- فعل كذا = مع الفعل.

ج- بيان الموضع في الجملة (وهي كثيرة) = مع الاسم.

٢- الأوجه المتصورة في الرُّكْن الثاني ثلاثة:

أ- مرفوع، منصوب، محروم، مجزوم = مع الاسم المُعَرَّب والمضارع المُعَرَّب.

ب- في محل رفع، في محل نصب، في محل جر، في محل جزء = مع الاسم المبني والمضارع المبني.

ج- لا محل له من الإعراب = مع الحرف والماضي والأمر.

٣- الأوجه المتصورة في الرُّكْن الثالث اثنان:

أ- وعلامة إعرابه كذا = مع الاسم المُعَرَّب والمضارع المُعَرَّب.

ب- مبني على كذا = مع الاسم المبني والمضارع المبني والماضي والأمر والحرف.

□ كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف إليه في محل جر.

□ واو الجماعة وألف الاثنين ونون النسوة وتاء المستكمل (تاء الفاعل) وياء المخاطبة (أي: ضمائر الرفع المتصلة) لا تأتي إلا:

-نائب فاعلٍ، وذلك إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول، نحو:
 (الرجالُ أَكْرِمُوا).

-فاعلاً، وذلك إذا اتصلت بفعل مبنيٌ للمعلوم تامٌ، نحو: (الرجالُ
 ذهباً).

-اسمًا للناسخ، وذلك إذا اتصلت بفعل ناقص (وهي الأفعال الناسخة،
 وهي كان وَكَادْ وَأَخْوَاهُمَا)، نحو: (الطلابُ كَانُوا مُجتَهِدِينَ).

﴿ يَسْتَحْسِنُ الْإِتِيَانُ بِأَرْكَانِ الْإِعْرَابِ مَرْتَبَةً، فَإِنْ قُدِّمَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ فَلَا بَأْسٌ، نَحْوُ (ذَهَبَ هُؤُلَاءِ) تَقُولُ: (هُؤُلَاءِ) فاعلٌ، فِي مَحْلٍ
 رَفِيعٍ، مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ، وَيُجُوزُ أَنْ تَقُولَ: مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ، فِي مَحْلٍ
 رَفِيعٍ، فاعلٌ، أَوْ: اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ، فِي مَحْلٍ رَفِيعٍ، فاعلٌ.﴾

﴿ لَا مَانِعٌ مِنَ الْزِيَادَةِ عَلَى أَرْكَانِ الْإِعْرَابِ مَا لَيْسَ مِنْهَا، كَقُولُكَ
 عَنْ (هُؤُلَاءِ): اسْمٌ إِشَارَةٌ، وَعَنْ (الَّذِي): اسْمٌ مُوصَولٌ، وَعَنِ التَّاءِ
 فِي نَحْوِ (ضَرِبَتْ): ضَمِيرٌ مُتَكَلِّمٌ مُتَصَلٌّ ... لَكِنْ احْذَرْ مِنَ
 الْزِيَادَاتِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

الإعراب أبرز ثمرات النحو، وفي أثناء تدريسي أبنائي وإخواني الطلاب في الجامعة مادة النحو لمست معاناة كثير منهم من الإعراب، وكان من أهم أسباب ذلك أن مادة النحو تدرسُ أشياءً كثيرةً ليس منها الإعراب: طريقته، وأركانه، ومصطلحاته، مع أن الطلاب يطالعون به في كل محاضرة.

لذا كانت هذه الرسالة، استخلاصتها من أكثر من عشر سنوات، هذبُت فيها هذه الرسالة، وسميتها (الموطأ في الإعراب)، سائلا الله تعالى أن يجعلها موطأة الأكنااف لطلاب الإعراب؛ ليجتنوا منها طريقة الإعراب وأركانه ومصطلحاته.

